الجمـــــال

فـــي

تعـاليـــم الإســـلام

السعيد عبد الحميد إبراهيم

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيت النبوة وأصحابه تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه يا رب العالمين إلى يوم الدين . أما بعد ،

فإني بفضل الله عز وجل وتوفيقه فقد هداني إلى عنوان ذلك الكتاب ألا وهو (**الجمال في تعاليم الإسلام**) وأحمد (الله عز وجل) على ذلك التوفيق وأدعوه سبحانه وتعالى أن ييسر لي أمر كتابته والبحث في ذلك الموضوع وأن يوفقني في إخراجه على النحو الذي يرضيه به عنا ويجزي به كل من ساهم وعرف به وما فيه وما يحتويه وأدعوه سبحانه وتعالى بالتيسير والتوفيق في كافة أمورنا وأفي بفضل (الله عز وجل) ما أردت أن أبرز مواضع الجمال في تعاليم الإسلام وذلك في كافة العبادات والتعاملات والمعاملات من صلاة وصيام وحج وعمرة وزكاة وقراءة قرآن والطهارة والتعلم وصلة الأرحام وما ورد في الأحاديث النبوية المعاملات التجارية والمعاملات الإنسانية ومكارم الأخلاق والآداب العامة في الإسلام والتراحم وجمال العبادات وكل ما يفرض وينعم به علينا ربنا عز وجل من علوم ومعارف ينفع به الناس جميعاً . وأن تكون المواضيع مختصره موجزه في ذلك الكتاب البسيط :

فقال سبحانه وتعالى :

"فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٠)" الروم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١ - الجمال في اللّه سبحانه .

والجمال في (شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن سيدي محمد رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان) هذه الأركان الخمسة هي أساس وثوابت الدين الإسلامي فالجمال كل الجمال في أنه سبحانه جل جلاله هو الله الذي لا معبود سواه فسبحانه الواحد الأحد الفرد الصمد لا شريك له ولا ولد . فسبحانه هو الله الذي لا إله إلا هو ، الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوال المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الوارث الرشيد الصبور سبحانه وتعالى جل جلاله وتقدست أسماؤه ولا إله غيره فما أجمل وأحسن ما ذكر به سبحانه وتعالى .

ولقول الحق سبحانه :

"تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨)" الرحمن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢ - الجمال في الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم .

سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلي اللهم وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه يا رب العالمين وعلى آل بيت النبوة وأصحابه ومن تبعهم بإحسان ورضوان إلى يوم الدين يا رب العالمين ، فالجمال في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في كافة أمور حياتنا لكي ينعم الله عز وجل علينا بنعيم الدنيا وسعادة الآخرة فالجمال كل الجمال في المعرفة بأخلاق وزهد ورحمة وكرم وعطف وهدي سيدنا الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم

"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)" الأحزاب

فكانت حياته مدرسة يتعلم من سائر الخلق أجمعين ومن يقرأ أحاديث والسيرة العطرة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف جيداً معنى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالجمال في الناس به (صلى الله عليه وسلم) فهو صاحب القدوة الحسنة والسيرة العطرة نقي الفترة فالجمال حيث نعرف قدر ومكانة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالجمال في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في طاعته وطاعته في الاقتداء بسنته والاقتداء بسنته في موافقته تطبيق سنته وتطبيق سنته في تنفيذ الأحكام والشرائع التي أمرنا بها (الله عز وجل) عند نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمال التطبيق لينير لنا معالم الطريق طريق الهداية والصراط المستقيم وطريق الهداية فيه الجنة بداية .

<u>وفي قول الحق سبحانه وتعالى :</u>

"هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آَيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢)" الجمعة

<u>وقوله سبحانه وتعالى :</u>

"لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨)" التوبة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣ - الجمال في الصلاة .

ولمعنى الجمال في الصلاة هو صلة العبد الذي لا حول له ولا قوة بربه سبحانه وتعالى فالجمال في الصلاة هو استشعار المؤمن بعظمة الله عز وجل حين يقف أمامه خاشع القلب طاهر النفس مضيء الوجه .

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (١٥٣)" البقرة

فجمالها في وجود الراحة والطمأنينة وما من تعب أو حيره في الدنيا وإلا وكانت الصلاة راحة منه وذلك مصدقاً للحبيب صلى الله عليه وسلم لسيدنا بلال رضي الله عنه

(أرحنا بها يا بلال) "أبو داود ٤٩٨٥"

وكانت أعظم شيء لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال

(وجعلت قرة عيني في الصلاة) "النسائي ٣٩٤٠"

فالصلاة من أعظم وأجل العبادات فهي عبادة شاملة للعقل واللسان والبدن كله .

وكما قال الله عز وجل :

"اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥)" العنكبوت

فجمال الصلاة فيما تنهى عنه في الوقوع في الفحشاء وما نهى الله عز وجل عنه ويكمن سر جمالها أيضاً في من أداها وقد بشرهم الله عز وجل بالفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة .

في قوله سبحانه :

"قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢)" المؤمنون

فالجمال في الخشوع . والخشوع من اليقين واليقين من التصديق برب العالمين ورسوله صلى الله عليه وسلم .

وقوله سبحانه وتعالى :

"قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)" الأنعام

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤ - الجمال في الزكاة .

فالجمال في الزكاة وهو روح الإيثار ومحبة الآخرين والإحساس بهم وبمعاناتهم فجمال الزكاة أنها تزكي روح ونفس صاحبها .

فقال الله سبحانه وتعالى :

"خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٠٣)" التوبة

فكانت أم المؤمنين سيدتنا وأمنا ابنة الصديق صاحب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة رضي الله عنهما وأرضاهما كانت تعطر زكاة مالها وسئلت عن ذلك فكان ردها بأن ذلك المال قبل أن أضعه في يد سائل أو محتاج فإنه يوضع في يد (الله عز وجل) وأني لا أحب أن يوضع بشيء في يد (الله عز وجل) وإلا ورائحته مسكاً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان ، كان أجود بالخير من الريح المرسلة وقد قال صلى الله عليه وسلم فالجمال في الجود والجود من الكرم والكرم من العزة والعزة من الغنى والغنى أعظمه غنى النفس وغنى النفس عن الكثير والرضا بالقليل والرضا من الحمد والحمد من الشكر والشكر لله عز وجل . على نعمه وفضله علينا وأعظم نعم الله عز وجل علينا رسولنا صلى الله عليه وسلم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥ - الجمال في الحج .

والجمال في الحج هو التجرد من متاع الدنيا فالحاج ما هو إلا تارك للدنيا وما فيها لا يملك إلا ملابس الإحرام فهوى كالمتوفى التارك لدنياه ليلقى ربه سبحانه وتعالى فالجمال هنا ترك الدنيا إن كان صاحباً منعماً أو متعباً فالمتوفى تارك الدنيا للقاء ربه سبحانه وتعالى وكذا الحاج تارك دنياه للقاء ربه سبحانه وما بين ذلك وذاك إلا نفس يخرج[٢] من ذلك وأخذ[١] من ذاك والجمال في الحجج أنك ترى الناس وكأنهم في دنيا غير دنياهم تركوا ملذات الدنيا وأتوا قاصدين بيت الله الحرام وزيارة الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في أمر الله عز وجل لسيدنا إبراهيم عليه السلام .

<u>في قوله سبحانه وتعالى :</u>

"وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧)" الحج

والجمال في الحج أنك ترى الناس من كل بقاع الأرض وهذا إعجاز لله عز وجل وتصديقاً لمحكم آياته والجمال في الحج أنه يذكرك باليوم الآخر في جموع المسلمين من كافة أنحاء العالم يجتمعون على قول ونداء واحد ألا وهو : **(لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك)** . وهو تلبية للنداء الأول لسيدنا إبراهيم عليه السلام الذي أمره به رب العالمين وكانت الإجابة إلى يومنا هذا وإلى يوم الدين بذلك الدعاء

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦ - الجمال في الصوم .

والجمال في الصوم هو الإحساس والشعور بالجوع والعطش وهو ما يحس ويشعر به الفقراء والمساكين والمحتاجين والجمال هنا هو فضيلة مشاركة الناس أوجاعهم وأن ما أنعم به الله عز وجل علينا قادر سبحانه أن يمنعه ويحرمنا منه . والجمال في الصوم هو تربية النفس وإلجامها والتحكم فيها فيكون الإنسان الصائم كابح لأهواء نفسه هو المسيطر عليها . وفي الصوم جمال وهو جمال تقوى نفس المؤمن ونقاؤها .

وفي قوله سبحانه وتعالى :

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣)" البقرة

وبهذا الجمال في الصيام في أنه عبارة خفيه لا يعلم حقيقتها إلا الله عز وجل وما من عمل يعمله ابن آدم إلا وهو له إلا الصيام وكما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن رب العزة سبحانه وتعالى

(كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به) "البخاري١٨٠٥ ، مسلم١١٥١" .

فجمال الصوم أنه هو العبادة لله عز وجل وسبحانه وتعالى يجزي به عباده المؤمنين المتقين وفي جمال الصيام فضائل كثيرة منها الإيمان والامتثال لأمر الله عز وجل والتصديق بما جاء به رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧ - الجمال في القرآن .

فالجمال في القرآن أنه نور والنور هداية والهداية إيمان والإيمان تصديق والتصديق اتباع والاتباع التزام والالتزام أفعال والأفعال يقين واليقين أنه إعجاز والإعجاز دليل والدليل برهان والبرهان إثبات والإثبات أنه موجود بين أيدينا نسمعه ونقرأه ونحفظه وتتناوله الأجيال .

قال صلى الله عليه وسلم :

(إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط) "أخرجه أبو داود وصححه الألباني" .

ولا يوجد تبديل في حرف في كلماته .

قال تعالى :

"إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩)" الحجر

ولا يوجد له مثيل وهذا التحدي الذي تحدى به الله عز وجل خلقه جميعاً بأن يأتوا بسورة من مثله .

وذلك مصداقاً لقول الحق سبحانه وتعالى :

"وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٣)" البقرة

ونجد الجمال في القرآن أنه نزل من عند الله عز وجل نزل به الروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام على الصادق الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن الكريم بين أيدينا منزل من فوق سبع سموات من عند الملك العزيز الغفار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم وفضائله الأحاديث النبوية الكثيرة ومنها قوله **(اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه)** .

وعن أنس رضي الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(إن لله تعالى أهلين من الناس : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)** "أخرجه النسائي وصححه الألباني" فمنهما لمن كانوا أهل الله عز وجل وخاصته .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨ - الجمال في السنة .

والجمال في السنة النبوية وهو أفعال وأحوال وعبادات وأحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والتصديق بما أخبر به .

قال سبحانه وتعالى :

"لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١)" الأحزاب

فهذا أمر إلهي لمن يرجوا أي يتمنى وينتظر لقاء الله عز وجل بأن لهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة أي القدوة والمثل الأعلى والحسن الذي فيه خير ونجاة الناس جميعاً . والجمال في السنة النبوية أنها تشرح أو تفسر أو تكمل ما جاء بالقرآن الكريم . فنجد ما روي في مجلد صحيح البخاري ما يزيد عن الستة آلاف حديث نبوي شرحت في أربعة عشرة مجلداً فنجد الكثير والكثير عن حياة وعبادات وصلاة وصيام وزكاة وحج وجهاد وزهد ورحمة وحب وعفو وإيثار وشفاعة وكرم ومعجزات وتسامح ومحبة وأدعية وزواج ومكارم أخلاق ومعاملات وتعاملات وصحابة ومكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الأحاديث النبوية الشريفة فالجمال في تذوق معانيها ولا يجني ثمارها إلا بفهم وإدراك ما بيها .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩ - الجمال في الإيمان .

والجمال في الإيمان هو الإيمان بأن الله سبحانه موجود وهو إيمان وجود واليقين فيه أنه المعبود والتصديق فيه أنه الواحد الذي ليس كمثله أحد فالإيمان به سبحانه مالكاً خالقاً رازقاً قادراً على حالنا ومآلنا إليه وحده سبحانه فجمال الإيمان بالله هي فطرة الله سبحانه التي فطر الناس عليها فالفطرة النقية الزكية الطاهرة هي التي تشعر وتيقن بوجوده سبحانه . فالجمال في النظر إلى ما حولنا في الكون لأي الآيات والدلائل التي لا يقدر على صنعها بشر .

وفي قوله سبحانه :

"وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨)" النمل

فهل خرج علينا أحد وقال أنا الذي صنعت كذا وكذا في ملك الله عز وجل . فسبحانه القادر المقتدر الخالق والبادئ لهذا الكون فالجمال في خلقه والجمال في صفه والجمال في ابداعه سبحانه للكون .

وفي قوله سبحانه :

"بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١١٧)" البقرة

فسبحانه البديع والبديع من جمال الصنع في الكون . فسبحانه الآمر القادر على كل شيء وأمره وقضاؤه بين حرفين فإذا أراد لشيء أن يكون أو يصير لما يريد فيكون الأمر **(كن)** لا غير ذلك فبمشيئته الحق سبحانه يكون لما يريد الله عز وجل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٠ - الجمال في الأخلاق .

والجمال في حسن وطيف مكارم الأخلاق من الإيمان . فمكارم الأخلاق وهو كمال واكتمال خصال حسن الأخلاق والتحلي والتعامل بها وفي قوله سبحانه وتعالى للحبيب صلى الله عليه وسلم **"وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤)"** القلم

فهذه إشادة وشهادة من الله عز وجل لرسولنا الكريم بخلقه العظيم أي الجامع لأحسن وأفضل الأخلاق كلها فالجمال في الأخلاق الارتباط بكافة العبادات ولما قد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم **(أي المؤمنين أفضل إيماناً ؟ قال صلى الله عليه وسلم أحسنهم أخلاقا)** "الترمذي ١١٦٢ ، أبو داود ٤٦٨٢" .

فالجمال في الإيمان والإيمان فضائل وفضائل الإيمان أحسن الأخلاق وأحسن الأخلاق أكرمها .

وفي قول الحبيب صلى الله عليه وسلم **(ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق ، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة)** "الترمذي ٢٠٠٣" .

فالجمال ميزان والميزان أوزان والأوزان أثقال وأثقالها حسن الخلق وأحسنها لصاحبها ولصاحبها درجات والدرجات منازل والمنازل قدر ومكانه والمكانة مع أصحاب الصوم والصلاة في جنة الله عز وجل كما أخبر بها صلى الله عليه وسلم في قول **(أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق)** "الترمذي ٢٠٠٤" .

والجمال محبه والمحبة قرب والقرب عبادة والعبادة طاعة وذلك في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **(إن من أحبكم إلى وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا)** "الترمذي ٢٠١٨" .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١١ - الجمال في الرحمة .

والجمال في الرحمة المقدرة والمقدرة من الله عز وجل والقدرة سلطان والسلطان ملك والملك له مالك والمالك إرادة والإرادة مشيئة والمشيئة اختيار كان لله عز وجل بأن كان أول ما ينطق أو يقرأ به أي إنسان ألا وهو **(بسم الله الرحمن الرحيم)** فسبحانه الرحمن فمن ذاته كانت الرحمة . الرحيم فسبحانه الرحيم بنا .

وفي قوله سبحانه وتعالى للحبيب صلى الله عليه وسلم **"قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣)"** الزمر .

فالجمال في الرحمة للعباد جميعاً أنها مغفرة فسبحانه الغفور الرحيم فأصل الرحمة مغفرة ولما كانت المغفرة أوجب الله عز وجل الرحمة بعبادة وفي قول الحبيب صلى الله عليه وسلم **(الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)** "الترمذي ١٩٢٤ ، أبو داود ٤٩٤١" .

وهذه دعوه لبث روح الرحمة بين الخلق جميعاً والجمال في الرحمة أنها محبة أوجدها الله عز وجل في قلوب عباده وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **(حين جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متعجباً أتقبلون صبيانكم ، فما نقبلهم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً أو أملك أن نزع الله من قلبك الرحمة ؟)** "البخاري ٥٦٥٢" .

فالرحمة في القلوب والقلوب بيد الرحمن .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢ - الجمال في بر الوالدين .

والجمال في البر والبر إكرام والإكرام حق والحق واجب والواجب علم والعلم معرفة والمعرفة قضاء والقضاء أمر والأمر من الله عز وجل في محكم آياته وفي قوله سبحانه **"وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)"** الإسراء

فقوله سبحانه قضاء والقضاء أمر وأمره سبحانه عباده ومن العبادة وصاية والوصاية بالوالدين وبالوالدين إحساناً والإحسان طاعة والطاعة بلا أجر والأجر قد دفع والدفع في الصغر والصغير قد كبر والكبير قد صغر فجمال البر إحسان فكما أحسن لك في الصغر فكان لابد من الإحسان للوالدين في الكبر فهذا دين كتب على ابن آدم إما أن يسدده طاعة لله عز وجل وإلا سيأتي من يأخذه جزاء وقضاءً من أبناء وأحفاد فالجمال وصال والوصال كما كنت أبناً فتكون أباً أو جداً فكما كنت تعامل أباك سيعاملك ابناءك وجمال البر الذل والذل من الرحمة والرحمة من الرحمان والرحمان أمر بها الأبناء للآباء فكما تدين تدان . وأذكر أن أحد الابناء وكان له أباً شيخاً كبيراً فكان يخصص له ملعقة خشبية يأكل بها لأنه يتقذذ من أباه وعند موت أباه قام بإلقاء هذه الملعقة فذهب ابنه الصغير وجاء بها واحتفظ بها معه فعلم ذلك الأب فقال له لماذا فعلت ذلك فقال الأبن حتى احفظها لك عندما تكبر مثلما فعت مع جدي .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣ - الجمال في رمضان .

والجمال في الصيام والصلاة والزكاة والقرآن وليلة القدر ويضاعف فيه الأعمال فهو أفضل شهور السنة من كثرة الفضائل الذي اختصه الله عز وجل بها .

وقال سبحانه وتعالى **"شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)"** البقرة

فالجمال في شهر رمضان أنه شهر أنزل فيه القرآن وفي القرآن هداية للناس . والجمال في شهر رمضان أنه شهر تفتح فيه أبواب الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم . وصفدت الشياطين)**

وقال صلى الله عليه وسلم **(من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)** "البخاري ١٩٣"

فالجمال أنه شهر الإيمان والمغفرة والرحمة من الله عز وجل ففيه أعظم الليالي وهي ليلة القدر وفي قول الله عز وجل **"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)"** القدر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤ - الجمال في الأعياد .

فالجمال في الأعياد في فرحتها . وفي الأعياد يظهر روح الفرح والسعادة خاصة بعد اتمام صيام شهر رمضان فللمسلمين عيدان وهما عيد الفطر وهو في اليوم الأول من شهر شوال وعيد الأضحى وهو في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة وقد سمي عيد الفطر لأنه يأتي بعد صيام شهر رمضان الكريم فالمسلمون يحتفلون بالعيد شكراً على نعمة الله عز وجل عليهم بتيسيره لهم صيام شهر رمضان وفي قوله سبحانه وتعالى **"وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)"** البقرة

وكأن العيد جائزة كبرى عن صبر على صيام شهر رمضان الكريم وعند قوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد الأنصار وهم المسلمون من أهل المدينة - يلعبون ويفرحون في يومين من السنة فقال : ما هذان اليومان ؟ قالوا : كنا نلعب فيهما في الجاهلية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما : يوم الأضحى ويوم الفطر)** "أبو داود ١١٣٤"

فالجمال في الأعياد فرحة والفرحة سرور والسرور سعادة وفي عيد الأضحى نرى الجمال في التقوى والتقوى تقرب من الله عز وجل وذلك في وصفه سيدنا إبراهيم عليه السلام وابنه سيدنا اسماعيل عليه السلام فنرى طاعة الأب لله عز وجل ورضا الابن للأب فالأب رضى بأمر الله عز وجل وابنه وافقه الرضا فكانت الهداية هدى من الله عز وجل وكانت سنة الأضحية حتى يومنا هذا .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٥ - الجمال في المعاملات .

فالجمال في المعاملات المالية في الإسلام . معرفة كل منا ماله وما عليه وجمال المعاملات في حف الحقوق والحقوق التزام طرف لطرف آخر خاصة في عمليات البيع والشراء والاستئجار وقد دعى الله عز وجل إلى العمل والسعي وطلب الرزق الحلال الذي أمر الله سبحانه وتعالى به وحرم الله عز وجل شراء أو الاتجار أو بيع كل ما يضر الإنسان وحرم كل ما يفسد على الإنسان حياته ومعيشته والجمال هنا آية والآية هداية والهداية في سورة والسورة في القرآن في سورة البقرة فجيء لها صفحة كاملة وهي آية الدين فما أجمل ولا أروع من ذلك **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٨٢)"** البقرة

والجمال في بيان المعاملات الربوية وبيانها وعلاجها فلم يأذن الله عز وجل بجرب أحد على آكل الربا .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦ - الجمال في العدل .

والجمال في العدل المساواة بين الغني والفقير الصغير والكبير وجمال العدل حقوق فكما لك حقوق عليك التزامات فالجمال أنك لا تستطيع أن تطالب بحق وأنت تقصر في التزاماتك فكما لك فيكون عليك وجمال العدل النصرة للظالم والمظلوم والقوي والضعيف والصغير والكبير فالنصرة للظالم وهي القصاص منه بألا يتمادى في ظلمه فالجمال هنا وقف الظالم عن ظلمه وللمظلوم رجوع حقه وللقوي أن يعرف حدود قوته وللضعيف نصرته وللصغير علو قدره ومكانته وألا يجور عليه أياً كان مكانته وللكبير وهو أن يعرف أنه يوجد من يحاسبه ويسأله وفي قول الله عز وجل **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١٣٥)"** النساء

فالجمال هنا إقامة العدل ولو على نفس صاحبها أو الآخرين وليس بأقرب الأقربين أقرب وأعز من الوالدين . (وفي سؤال أحد الأبناء لأبيه وكان ملكاً أو سلطاناً وقد ذهب ملكه وقال الأبن لأبيه : مالنا يا أبي قد ذهب ملكنا فقال له أبيه : دعوة مظلوم وقد سرت بليل) فالخوف كل الخوف من دعوة مظلوم فليس بينها وبين الله عز وجل حجاب فجمال إقامة العدل أنه حماية للظالم والمظلوم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٧ - الجمال في الإحسان .

فالجمال في الإحسان والكرم أنه عطاء والعطاء شكر والشكر عباده لما أنعم الله به وأجاد وأكرم به علينا من نعمة سبحانه وتعالى . فكما أحسن الله إلينا فوجب ولزم الإحسان لعبادة الله عز وجل من عطاء الله عز وجل وليس ذلك بمكرمة أو سخاوة نفس بل هي حقوق علينا وليس منة أو منحة على عباد الله عز وجل . ففي الآية الثالثة سورة البقرة قول الله عز وجل **"الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣)"** البقرة

والجمال هنا أن الله عز وجل قرن الإيمان به سبحانه بإقامة الصلاة ورزق عباده فمنه سبحانه وتعالى والإنفاق عليهم فليس للإنسان سلطان له في ذلك فالرزق والعطاء من الله عز وجل والإنسان ما هو إلى وسيلة يرزقه الله عز وجل لينفق على عباده الذين لا حول لهم ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم **(ما سئل شيئاً قط إلا اعطاه وجاءه رجل فأعطاه غنماً بين جبلين فرجع إلى قومه فقال : يا قوم أسلموا فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر)** "مسلم ٢٣١٢" .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٨ - الجمال في محبة آل بيت النبوة .

الجمال في محبة آل بيت النبوة فمحبتهم من محبة وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من محبة الله عز وجل وكذلك صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصل الجمال في الحب أنك تحب من أحب من تحب فالحب وصال والوصال تقارب والتقارب تآلف والتآلف جمع والجمع ما كان عليه الحبيب أحب وما أحب على الحبيب أنه في القلوب وفي القلوب تهافت والتهافت تمني والتمني أن نكون في محبة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وآل بيته الكرام الأنقياء وصحابته صلى الله عليه وسلم ومن يتبعهم بإحسان ورضوان إلى يوم الدين يا رب العالمين . فمحبة آل بيت النبوة طاعة والطاعة عبادة والعبادة نية والنية محلها القلب وفي القلب يقين واليقين الصدق والصدق حق والحق معرفة والمعرفة أنهم أصحاب فضل ومكانه في قلوبنا جميعاً وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بآل بيته فقال **(وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي)** "مسلم ٢٤٠٨"

فصلاة وتسليماً كثيراً جلياً مباركاً فيه يا رب العالمين على سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيت النبوة جميعاً وعلى خلفاء سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدي أبو بكر الصديق وسيدي عمر بن الخطاب وسيدي عثمان بن عفان وسيدي علي بن أبي طالب والصحابة أجمعين ورضي الله عنهم وأرضاهم ومن تبعهم بإحسان ورضوان إلى يوم الدين .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩ - الجمال في الإعجاز القرآني .

والجمال في الإعجاز القرآني أنه عندما تقرأ القرآن الكريم فترى أنه موجه إلى كل زمان وفي كل مكان وكأنه نزل في هذا الزمان وعلى ذلك المكان فتشعر بأن القرآن الكريم جزءاً منا فالقرآن الكريم كتاب جامع لكافة العلوم وما من علم إلا وجد في القرآن الكريم من آلاف السنين . ونجد في عالمنا اليوم أن أعلى العلوم وهي علوم الذرة فقد ذكر ذلك في القرآن الكريم من آلاف السنين .

وذلك في قول الحق سبحانه **"فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧)"** الزلزلة

ومثقال ذرة أقل وزن من الذرة وفي عالمنا اليوم توصلوا العلماء إلى ما هو أصغر من الذرة فذلك دليل على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم المنزل من رب العالمين على عباده أجمعين . وأبسط الإعجاز هو النظر إلى السماء وفي قول الحق سبحانه **"أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨)"** الغاشية

فمن القادر على رفع السماء بلا عمد سبحانه وتعالى وجاء في القرآن الكريم ذكر أمور كبيرة غابت عن العقل البشري يذكرها في الفضاء والنجوم والسماوات وما في باطن الأرض وما في خلق الإنسان حتى من داخله وقد ذكر في القرآن الكريم أخبار كثيرة من الماضي والحاضر وما سيحدث في المستقبل ونرى بأعيننا معجزات ما في القرآن الكريم يوماً بعد يوم إلى يومنا هذا .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠ - الجمال في الإعجاز النبوي .

فأجمل ما في السنة النبوية من إعجاز أنها كل ما فيها كان عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدث أو حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد حدث أنه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقع موضوع انشقاق القمر وكان ذلك آية من آيات صدق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثبت علمياً ذلك الموضوع وما تم فيه من إعجاز . ويوجد أمور كثيرة في ذلك الموضوع .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١ - الجمال في التفسير .

فجمال التفسير في القرآن الكريم أنه شرح لفهم معاني كلمات القرآن الكريم وذلك أن في بعض الأزمنة توجد أناس لا يستوعبون ما جاء في القرآن الكريم من حقائق وقد علم الناس أمور في زمانهم ووجد في القرآن عكس ما عرفوه وعلموا وثبت صدق وحقيقة ما ورد في القرآن الكريم فكن القرآن هداية وتصحيح لمفاهيم مغلوطة . وتوضيح واكتشاف لأمور غيبية لا يعلمها الكثير من الناس فمثلاً مراحل نمو الجنين في بطن أمه وكذا وقوله سبحانه وتعالى **"وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧)"** النبأ

ومعنى الجبال أوتادا أي الجبال كالوتد وهو الشيء الذي يثبت ما هو قائم عليه فبدون الجبال على الأرض لا تستقر الحياة عليها .

فوجد كثير من العلماء على مر العصر والأزمنة يتناولون تفسير وشرح معاني القرآن الكريم وذلك لتفسيره وبيان ما فيه من خير للناس أجمعين وقرب كبير من المجلدات والكتب تتملأ بمعاني وشرح القرآن الكريم فالجمال في التفسير أنك ترى الكثير من المجلدات والكتب تخرج من كتاب واحد مع اختلاف الأزمنة والعصور والأصل باقي كما هو فالجمال في بقاء القرآن كما هو والجمال في تعدد الكتب التي تخرج من كتاب واحد ويكثر علماء التفسير ورب العالمين واحد فسبحان الله عز وجل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢ - الجمال في شرح الأحاديث .

وجمال شرح الأحاديث النبوية أن ترى في جمالها تبسيط لما ورد في السنة النبوية فهي المرء في علمه من علوم دنيوية فلابد من الرجوع إلى شرح الأحاديث النبوية لوجود كلمات وأحاديث ا يستطيع العقل البشري استيعابها ومنها وربما يعرف المرء أو يفهم معنى دون ما ورد أو كتب من أجله فيفهمه منهماً فاطناً ويلجأ الكثيرون من الناس إلى متخصصين وعلماء وأساتذة في شرح الأحاديث النبوية .

فجمالها في شرحها وشرحها في فهمها وفهما في استيعابها وإذا تم ذلك لزم العمل بها والعمل بها تصديقاً لما ورد فيها وما ورد فيها تصديقاً لما أنزل من عنده سبحانه على رسولنا صلى الله عليه وسلم . وقد أنشأت أن المدارس والمعاهد والكليات وذلك في شرح علوم القرآن الكريم وكذا الأحاديث النبوية والأحاديث النبوية الشريفة وكأنها بمثابة شرح السيرة العطرة لسيد الخلق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك للاقتداء به والتحلي بما كان عليه من صفات وأخلاق وعبادات وتقرب إلى الله عز وجل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣ - الجمال في الآذان .

الجمال في الآذان النداء والنداء دعوة والدعوة للأحبة ومن لب أحب ومن أحب صدق ومن صدق فعل والفعل الذهاب للصلاة .

والأذان أوله أن سبحانه أكبر من أي شيء وأكبر وأعظم من خلقه جميعاً وثانيه أنه سبحانه هو الله الذي لا إله إلا هو وثالثه أن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والرابعة أن قد حان وقت الصلاة وأن ذل الوقت للصلاة والخامسة أن في الصلاة الفلاح والنجاح والسادسة أن سبحانه الله عز وجل أكبر من خلقه جميعاً والسابعة أن سبحانه الله لا إله إلا هو فكان الآذان :

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر

أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله

حي على الصلاة ، حي على الصلاة

حي على الفلاح ، حي على الفلاح

الله أكبر ، الله أكبر

لا إله إلا الله

وجمال الصلاة الخشوع وفي الخشوع راحة والراحة طمأنينة والطمأنينة أنك بين يدي الله عز وجل فمن يقدر على من وقف بين يدي الله عز وجل وفي الوقوف بين يدي الله عز وجل استحضار عظمته وفي عظمته مهابته وفي مهابته تكن محبته وفي محبته طاعته .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤ - الجمال في مكة .

والجمال كله في مكة المكرمة أنها ولد بها وعاش عليها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها الكعبة المشرفة والمسجد الحرام وغار حراء وغار ثور وبئر زمزم والصفا والمروة وأنها تحت عرش الرحمن وهي قبلة المسلمين بعد المسجد الأقصى وهي حرم آمن .

وقال الله تعالى **"إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩١)"** النمل

فمكة المكرمة حرمها الله عز وجل على خلقه فلا يظلم فيها أحد أو يسفك فيها دماً أو يصاد فيها صيداً أو يقطع شيء من أشجارها .

وقال الله عز وجل **"وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧)"** البقرة

وقد بناها سيدنا إبراهيم الخليل وابنه سيدنا اسماعيل عليهما منا الصلاة والتسليم .

(وقال أحد الصحابة : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقفاً بالخرورة (وهي حي بمكة) يقول : والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى ولو أني أخرجت منك ما خرجت) "الترمذي ٣٩٢٥ ، النسائي في الكبرى ٤٢٥٢" .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥ - الجمال في المدينة المنورة .

الجمال كل الجمال في المدينة المنورة التي أنارت بنور رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالمدينة المنورة الجسد الطاهر النقي الشريف جسد سيد الخلق طاهر القلب نقي الفطرة جسد خير الناس وخير الخلق وخاتم النبيين والمرسلين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حضرة أمنا أم المؤمنين بنت الصديق سيدنا أبو بكر أمنا الطاهرة النقية العفيفة الشريفة السيدة عائشة رضي الله عنها وأرضاها وبجوار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاها وسيدنا الفاروق عمر بن الخطاب الذي عند موته قال استأذنوا زوجة رسول الله صلى الله عليه السيدة عائشة رضي الله عنها في دفني بجوار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدنا أبو بكر فقولوا لها عمر يستأذنك ولم يقل أمير ولا غيره وإنما قال عمر يستأذنك فكان ردها أنها كانت تريد أن تكون بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبيها ولكن لم ترد طلب سيدنا عمر فكانت حقاً أم المؤمنين وبجوار حجرتها في المسجد النبوي الروضة الشريفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة)** "البخاري ١١٣٧ ، مسلم ١٣٩٠" .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٦ – الجمال في المسجد الأقصى .

والجمال في المسجد الأقصى ذكره في القرآن والأحاديث النبوية وقال الله تعالى : **"سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١)"** الإسراء

وكان ذلك في رحلة الإسراء والمعراج فكان الإسراء من المسجد الحرام بمكة المكرمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الأقصى بفلسطين المباركة وقد اجتمع الأنبياء جميعاً وصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الأقصى المبارك فكما نقول مكة المكرمة والمدينة المنورة فنقول فلسطين المباركة فمكة كرمها الله عز وجل بأن بها الكعبة الشريفة والمسجد الحرام وكثير من الأمور والمعالم الدينية والمدينة المنورة التي أنارت بنور وقدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أما فلسطين فهي مصداقاً لقول الحق سبحانه أنها بها المسجد الأقصى والمسجد الأقصى قال ربنا سبحانه باركنا حوله فلا نقل فلسطين ولكن نقول فلسطين المباركة كما نقول مكة المكرمة والمدينة المنورة وسأل الصحابي الجليل أبو ذر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **(يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي؟ قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما؟ قال أربعون سنة ، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله ، فإن الفضل فيه)** "البخاري ٣١٦ ، مسلم ٥٢٠".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٧ – الجمال في الجنة .

فجمال الجنة في نعيمها والنعيم جزاء والجزاء لمن اتقى وقال سبحانه وتعالى **"إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (٣٣) وَكَأْسًا دِهَاقًا (٣٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (٣٥) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٣٦) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (٣٧)"** النبأ .

وقال سبحانه وتعالى **"وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢)"** التوبة فكان ذلك جزء من نعيم الجنة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)** وقال سبحانه وتعالى **"وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣)"** آل عمران

فجمال الجنة في بناؤها فهو من لبنة فضة ولبنة من ذهب وبلاطها مسك وحصاؤها لؤلؤ وياقوت وترابها زعفران وعرض أحد أبوابها مسيرة ثلاثة أيام وفيها ١٠٠ درجة ما بين كل الدرجة كما بين السماء والأرض وأعلى منازلها الفردوس وجمالها في سقفها وقد اتزان بعرش الرحيم الرحمن وجمال أنهارها في مذاقها ومذاقها من عسل ولبن وعين جمالها في أول من يدخلها حبيبنا صلى الله عليه وسلم والأنبياء وأعظم جمالها ونعيمها رؤية الله سبحانه وتعالى فجمال الرؤية والرؤية وعد والوعد صدق حق والحق عين والعين رؤية والرؤية رؤية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٨ – الجمال في الشهادة .

وحب الشهادة في جزاءها ونعيمها في فضلها والفضل قدر والقدر مكانة والمكانة درجات والدرجات منازل والمنازل فردوس والفردوس في الجنة والجنة تحت عرش الرحمن فهنيئا بالشهادة فرحة وسروراً وبهجة نعيماً لا ينقطع للشهداء . وفي قوله سبحانه وتعالى **"وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (١٥٤)"** البقرة

فالشهداء كما أخبرنا سبحانه وتعالى أحياء بيننا لا نشعر بهم فهم في حجب عنا لا نراهم ولكن هم يروننا ويعرفون أخبارنا وأحوالنا وعن أبي ثابت وهو بدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **(من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء ، وإن مات على فراشه)** "رواه مسلم

فاللهم ارزقنا وأنعم وأمن علينا بالشهادة في سبيلك يا الله يا مالك الملك وارزقنا وأنعم علينا بمنازل الشهداء وتوفنا وجل جلالك سبحانك راضياً عنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(أن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح متنقلة في رياض الجنة، وتأوي إلى قناديل معلقة في العرش)** .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٩ – الجمال في صلة الأرحام .

وجمال صلة الأرحام في تواد الأهل والأقارب والمعارف والأصدقاء . وذلك فرض وواجب أمره الله سبحانه وتعالى على كل مسلم والتواصل احسان والإحسان مودة والمودة تآلف والتآلف في القلوب والقلوب بيد الله عز وجل وقال تعالى **"الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٢٧)"** البقرة

فعهد الله عز وجل وأمر الله سبحانه وتعالى في صلة الأرحام فمقاطعة الأرحام معصية والمعصية ذنوب والذنوب خسارة والخسارة في الدنيا والدنيا خطوات والخطوات إلى الآخرة والآخرة أعمال والأعمال إذا خاسرة والأرباح والمكاسب ضائعة والجزاء كما كان من عملك في الدنيا فيكون في الآخرة . وكما قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم **(من أحب أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره فليصل رحمه)**

فكرة الرزق والخير مع صلة الأرحام وتوادهما وقال صلى الله عليه وسلم **(ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها)** .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠ – الجمال في الدعاء .

وجمال الأدعية عبادة والعبادة خضوع والخضوع تسليم والتسليم انكار والإنكار تذلل والتذلل لله عز وجل وفي قوله سبحانه وتعالى **"وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)"** البقرة

فسبحانه قريب والقريب مجيب والمجيب رحيم والرحيم غفور والغفور ودود والودود في شوق أن يسمع صوت عباده وصوت عباده في مناجاته والمناجاة في الدعاء لله عز وجل وللدعاء آداب وللآداب كلمات وللكلمات معاني والمعاني سطور والسطور أولها الإخلاص والإخلاص عزم والعزم خشوع والخشوع إلحاح والإلحاح صبر والصبر رضا والرضا بما يقدره الرحمن . وقال صلى الله عليه وسلم **(أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء)** "مسلم ٨٢"

فما أجمل ولا أروع أن يسجد العبد بين يدي ربه سبحانه ويدعوه بقلب نقي تقي طاهر . وقال سبحانه وتعالى **"رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨)"** آل عمران

فمن يا بيدك قلوبنا على نور هدايتك ورحمتك سبحانك يا ولي النعم يا الله .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣١ – الجمال في فضائل سور القرآن .

ولجمال فضائل القرآن نعم والنعم فضل والفضل قدر والقدر عزة والعزة مكانه والمكانة عالية وعلوها لا يصل له أحد إلا من عرفها وفي قول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم **"إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٨٥)"** القصص

وأول سور القرآن الفاتحة وهي أم الكتاب والسبع المثاني وقال صلى الله عليه وسلم **(أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن)**

وقال صلى الله عليه وسلم **(إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك)** "أخرجه الترمذي وصححه الألباني"

وقال صلى الله عليه وسلم **(يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما)** "أخرجه مسلم"

وجمال القرآن في سورة وما أجمل معاني كلمات سورة البقرة وسورة آل عمران .

وقال صلى الله عليه وسلم **(اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة)** "أخرجه مسلم"

فالحبيب هدانا وهذه مشكور وشكره طاعة والطاعة أمر والأمر قراءة والقراءة كثرة والكثرة سورة والسور آيات والآيات كلمات والكلمات حروف والحروف جنات .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٢ – الجمال في العلم .

وجمال العلم أنه طريق والطريق مضيء وضياءه نور والنور بسطور والسطور بداية والبداية قراءة والقراءة اقرأ واقرأ أول كلمة نزل بها الوحي سيدنا جبريل عليه السلام على سيد الخلق الحبيب صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد في غار حراء وكانت اقرأ وأمر سيدنا جبريل عليه السلام حبيبنا صلى الله عليه وسلم بالقراءة فقال له صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فقال له **"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)"** العلق

فالأمر قراءة من الله عز وجل حيث لم يكن غريباً أن تكون أول كلمة نزلت على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هي **(اقرأ)** وفي قوله سبحانه **"قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩)"** الكهف

فالبحر مداد والمداد كتابة والكتابة كلمات والكلمات لا تنفد والبحر في نفاد ومثله أبحر والأبحر نفدت ولم تنفد كلمات الله . فسبحانه لا إله إلا الله . وقال صلى الله عليه وسلم **(من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريق من طرق الجنة)** "مسلم ٢٦٩٩"

وأسهل الطرق إلى الجنة وأحبها هو طريق العلم كما أخبرنا به صلى الله عليه وسلم وفي قوله سبحانه **"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)"** طه

وكان أمر الله سبحانه وتعالى لرسولنا صلى الله عليه وسلم هو أمر للزيادة في العلم ولم يأمره سبحانه بالمال أو الجاه أو السلطان .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٣ – الجمال في الحجاب .

والجمال في الحجاب أمر والأمر طاعة ودونه إضاعة والإضاعة ثوابت والثوابت إقامة والإقامة قيم والقيم حدود والحدود مبادئ والمبادئ أركان والأركان أسس والأسس قواعد والقواعد إلزام والإلزام ذكر والذكر في القرآن والقرآن من الله والله سبحانه قال **"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٥٩)"** الأحزاب

فهذا الأمر من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم لأزواجه صلى الله عليه وسلم وبناته ونساء المؤمنين .

وفي قوله سبحانه **"وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ"** النور ٣١

فنعرف الأمة النقية التقية بملبس نسائها فالحجاب عفه وطهارة ونقاء وتقى للأمة والناس جميعاً . والجمال في الحجاب أنه حماية وعفاف للسيدة والأخت والأم والابنة المسلمة من أصحاب وذوي النفوس الفاسدة والعقول المريضة أصحاب الأفكار المشومة . فجمال الحجاب أنه عزة واحترام ووقار وسكينة وكرامة وسعادة في طاعة الله عز وجل ورسولنا صلى الله عليه وسلم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٤ – الجمال في الزواج .

وجمال الزواج أسرة والأسرة كيان الكيان سكن والسكن اطمئنان والاطمئنان مودة والمودة رحمة والرحمة آية والآية في القرآن فقال سبحانه وتعالى **"وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)"** الروم

فسبحانه خلق الخلق جميعاً وجعل منهم إليهم أزواجاً وجمال الزواج أنه سنة من سنن الله عز وجل في خلقه والزواج عبادة . فعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي فالمرأة الصالحة خير معين لزوجها على دينه وفي تقوى الله عز وجل)** "رواه الطبراني والحاكم"

وقال صلى الله عليه وسلم **(إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير)** "الترمذي ١٠٨٤"

وذلك للحث على تأثير الزواج وقوله سبحانه **"وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (١٩)"** النساء

من أمر بالعشرة الحسنة وقال صلى الله عليه وسلم **(أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم خلقا)** "الترمذي ١١٦٢"

وهذا الحث على أن أسحن المؤمنين وأفضلهم هم أحسنهم خلقا وخياهم هم أخيرهم لنسائهم خلقا .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٥ – الجمال في التربية .

والجمال في تربية الأبناء أنك ترى ابنك الصغير بعد أن كان في بطن أمه صار رضيعاً وبعدها طفلاً وبعدها صبي وإلى أن يصير شاب ويتزوج ويعيش حياته الخاصة مع زوجته وأولاده . فالغرس الذي تغرسه في ولدك يصير عليه حتى كما تعلم منك يعلم وربي أولاده على ما تعلم فجمال التربية وصال والوصال إلى ما بين ما كان لك إلى ما كان لك إليه صار والدينا حلقه تدار فكما تدير يوم حلقتها فيجيء يوماً عليك فيه تكون في الحلقة تدار فكم من الآباء على حلقات يديروها فتركوها فجاء الأبناء والأحفاد فلم يعرفوا قدرها فكسروها . فلابد من تربية الأبناء تربية صحيحة سليمة على نهج الإسلام والفهم الصحيح للدين الإسلامي والتربية على موائد القرآن والسعي إلى الصلاة حب العلم وحب وقراءة السنة النبوية والصوم والزكاة وصلة الأرحام وكل أمور الدين حتى ينشأ نشأ يعرف صحيح ومعالم وقواعد الدين الإسلامي وأن يتربى جيل على حفظ القرآن الكريم فمن حفظ القرآن الكريم تولى الله عز وجل حفظه . وأن ندعوا الله عز وجل حتى يكونوا أبناءنا من حفظة القرآن الكريم . فعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (**إن الله تعالى أهلين من الناس هم أهل الله وخاصته**) "أخرجه النسائي وصححه الألباني".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٦ – الجمال في العمل .

وجمال العمل استغناء والاستغناء مكسب والمكسب مغنم والمغنم جلال والجلال طيب والطيب نتاج والنتاج ثمرة والثمرة عمل والعمل صالح والصالح ولد والولد ذرية والذرية تدعوا لمن بناها . فجمال العمل حفظ نفسه صاحبه والحفظ عزة والعزة كرامة والكرامة حماية والحماية من ذل المسألة وقوله سبحانه **"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)"** التوبة

فالله سبحانه يدعو ويحث ويحبب في العمل ويرغب فيه فقد كان الأنبياء جميعهم يعملون كل له حرفته أو صنعته أو ما يتكسب من عمل يده وقد دعا الإسلام إلى التوكل على الله عز وجل في طلب الرزق وعدم التواكل في العقود والتكاسل على كسب المعاش وما يعين الإنسان على أمور حياته . فالعمل أحسنها ذو اتقان وحسن أداء على الوجه الذي يرضي الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم به عنا . وقال صلى الله عليه وسلم **(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)** فهذا توجيه إلهي بنوي إلى اتقان وحسن أداء العمل . والعمل يرفع شأن صاحبه ويعزه ويحفظ كرامته بين الناس ويعود عليه بالنفع عليه وعلى أمته .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٧ – الجمال في الكون .

وجمال الكون تفكر والتفكر تدبر والتدبر تعقل والتعقل تثبت والتثبت تحقق والتحقق عين والعين رؤية والرؤية وصوح والوضوح نور والنور تجلي والتجلي إبداع والإبداع في الكون فقال سبحانه وتعالى **"بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١١٧)"** البقرة

فلم يكن الجمال في الصنع والخلق وإنما الجمال في الإبداع والإبداع كمال والكمال اكتمال آية والآية تراها في خلق الله سبحانه فقوله تعالى **"إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤)"** البقرة

فسبحان الخالق القادر على كل شيء وحده سبحانه وجمال الكون في خلقه فبحار وأنهار وجبال وسماء وطيور وأنعام ونجوم وجمال الكون في السماء التي رفعت بلا عمد والشمس التي تضيء بدون تدخل بشر والقمر الذي ينير ولا يوقده أحد والليل الذي يأتي في ظلمة سكن والنهار للكسب والعمل والبحر من يجريه ومن ملأه ومن ملوحة ماءه لا تقدر شربه وإذا ما في باطنه لكن لك طعامه وفي الثعبان دواءنا من سمه ونرى الجبال ثوابت والنجوم لألأ وخلق الله سبحانه على كل ذلك وأكثر شاهد .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٨ – الجمال في البعث .

جمال البعث في كونه معرفة حق ويقين أن جميع الخلق سيقفون أمام الله عز وجل يوم القيامة وفي قوله سبحانه وتعالى **"يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (٣٨) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا (٣٩)"** النبأ

وذلك اليوم يوم حق كيث وقدر على خلق الله جميعاً وفي قوله سبحانه **"إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (٦) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)"** الزلزلة

فهذا يوم تزلزل الأرض وتخرج ما فيها ليرى الناس أعمالهم فمن عمل خيراً كان له الخير ونعيمها ومن عمل غير ذلك فقدم منها وجمال البعث حساب والحساب ميزان والميزان عدل والعدل لك أو عليك فمن عمل خير فله ومن عمل غيره فعليه ومن ثقل وزن خير عمله رفع في نعم الجنة قدره . فيا ربنا أثقل علينا في العمل خيره ولا تكلنا واحفظ أنفسنا واحفظنا من غيره .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

موضوعات فهرسة الكتاب

الموضوع	رقم الصفحة
١ - الجمال في الله سبحانه .	٣
٢ - الجمال في الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم .	٤
٣ - الجمال في الصلاة .	٥
٤ - الجمال في الزكاة .	٦
٥ - الجمال في الحج .	٧
٦ - الجمال في الصوم .	٨
٧ - الجمال في القرآن .	٩
٨ - الجمال في السنة .	١٠
٩ - الجمال في الإيمان .	١١
١٠ - الجمال في الأخلاق .	١٢
١١ - الجمال في الرحمة .	١٣
١٢ - الجمال في بر الوالدين .	١٤
١٣ - الجمال في رمضان .	١٥
١٤ - الجمال في الأعياد .	١٦
١٥ - الجمال في المعاملات .	١٧
١٦ - الجمال في العدل .	١٨
١٧ - الجمال في الإحسان .	١٩
١٨ - الجمال في محبة آل بيت النبوة .	٢٠
١٩ - الجمال في الإعجاز القرآني .	٢١

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠ - الجمال في الإعجاز النبوي .	٢٢
٢١ - الجمال في التفسير .	٢٣
٢٢ - الجمال في شرح الأحاديث .	٢٤
٢٣ - الجمال في الآذان .	٢٥
٢٤ - الجمال في مكة .	٢٦
٢٥ - الجمال في المدينة المنورة .	٢٧
٢٦ – الجمال في المسجد الأقصى .	٢٨
٢٧ – الجمال في الجنة .	٢٩
٢٨ – الجمال في الشهادة .	٣٠
٢٩ – الجمال في صلة الأرحام .	٣١
٣٠ – الجمال في الدعاء .	٣٢
٣١ – الجمال في فضائل سور القرآن .	٣٣
٣٢ – الجمال في العلم .	٣٤
٣٣ – الجمال في الحجاب .	٣٥
٣٤ – الجمال في الزواج .	٣٦
٣٥ – الجمال في التربية .	٣٧
٣٦ – الجمال في العمل .	٣٨
٣٧ – الجمال في الكون .	٣٩
٣٨ – الجمال في البعث .	٤٠